

تقرير "لادي" الأول عن الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظتي الجنوب والنبطية



LADE

الجمعية اللبنانية من أجل
ديمقراطية الانتخابات

**التزكية تطغى على اليوم الانتخابي مع تسجيل
مشكلات لوجستية وفوضى**

lade.org.lb



تقرير “لادي” الأول عن الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظتي الجنوب والنبطية

انطلقت عند الساعة السابعة من صباح اليوم، السبت 24 أيار 2025، الانتخابات البلدية والاختيارية في جولتها الأخيرة في محافظتي الجنوب والنبطية، على أن تستمرّ حتى إقفال صناديق الاقتراع عند الساعة السابعة مساءً.

وتواكب الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات عمليّات الاقتراع، منذ لحظة فتح صناديق الاقتراع، وحتى إقفالها، وصولاً إلى عمليات العدّ والفرز.

1. ملخص عن منهجية مراقبة يوم الاقتراع

- نشرت “لادي” 176 مراقباً ومراقبة يتوزعون على الأقاليم والمراكز على النحو التالي:
- 70 مراقباً ومراقبةً ثابتين في مراكز وأقلام الاقتراع في محافظتي الجنوب والنبطية.
 - 106 مراقبين ومراقبات متجولين يغطون باقي مراكز وأقلام الاقتراع عبر جولات متكررة.
 - فرق ليلية لمراقبة أداء لجان القيد ابتداءً من الساعة 7 مساءً بعد إقفال صناديق الاقتراع.

2. في الأجواء العامة المرافقة للعملية الانتخابية

يُعتمد في الانتخابات البلدية والاختيارية النظام الأكثرية، حيث يفوز المرشحون/ات الذين يحوزون على العدد الأعلى من الأصوات. ويحدّد عملها مرسوم قانون البلديات 1977/118 وقانون الانتخابات النيابية 2017/44.

تجرى هذه الانتخابات في ظل وضع أمني استثنائي نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة، خاصةً على جنوب لبنان، ما استدعى نقل مراكز الاقتراع من بعض البلدات الحدودية إلى بلدات أخرى في الداخل الجنوبي. وقد خلق هذا الوضع الأمني تحديات لوجستية كبيرة لوزارة الداخلية، وأثر سلباً على استعدادات المرشحين وتنقّل الناخبين، في ظل غياب الوضوح حول إمكانية إجراء الانتخابات حتى اللحظات الأخيرة.

في المقابل، طغت التزكية التي استمرت حتى اللحظات الأخيرة على هذه المرحلة الانتخابية، حيث شهدت العملية انسحابات لعدد من المرشحين حتى منتصف ليل عشية الاقتراع، خاصةً في ظل الضغوط التي تعرّض لها بعضهم، والتي رصدتها “لادي” بشكل ملحوظ خلال الأسبوع الأخير وحتى الليلة السابقة للانتخابات. وقد فازت 109 مجالس بلدية من أصل 272 مجلساً في محافظتي الجنوب والنبطية بالتزكية، أي ما نسبته 40%.

تقرير "لادي" الأول عن الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظتي الجنوب والنبطية

وفي هذا السياق، ترى "لادي" أن ما شهدته هذه المرحلة يشكّل مشهدًا غير ديمقراطي، إذ إن التزكية تحرم المواطنين/ات من حقهم في الترشح الحر، كما تحرم الناخبين/ات من حقهم في الاقتراع، الأمر الذي يُضعف آليات المساءلة، باعتبار أن أعضاء المجالس البلدية لم يُنتخبوا فعليًا من قبل المواطنين.

بالإضافة إلى ذلك، ترى "لادي" أن تعاميم وزارة الداخلية التي سمحت بالانسحابات حتى اللحظة الأخيرة هي ممارسة غير سليمة، إذ تتيح استمرار الضغوط من الجهات النافذة سياسيًا ومحليًا على المرشحين، كما تربك الناخبين الذين يجهلون مصير الانتخابات حتى صباح يوم الاقتراع، فضلًا عن تأثيرها السلبي على الجانب اللوجستي، خصوصًا من جهة توزيع موظفي هيئات القلم.

3. في أنماط المخالفات التفصيلية

في ما يلي أهم المخالفات التي وثّقها مراقبو ومراقبات الجمعية منذ فتح صناديق الاقتراع وحتى الساعة 12 ظهرًا، موزعة وفق أنماطها على النحو التالي:

المشكلات اللوجستية

سجّلت "لادي" تأخيرًا في افتتاح بعض الأقسام ونقصًا في مستلزمات صناديق الاقتراع ومحاضر الفرز وبطاقات رؤساء الأقسام وأسماء المرشحين التي يُفترض أن تكون داخل المعازل في عدد من الأقسام داخل مراكز الاقتراع في قضاء النبطية.

من جهة أخرى، سُمح لناخبين بالاقتراع باستخدام إخراج القيد فقط، في مخالفة لتعميم وزارة الداخلية الذي ينص على أن الاقتراع يتم حصريًا باستخدام بطاقة الهوية الأصلية أو جواز السفر الصالح، في حين يُستخدَم إخراج القيد الإلكتروني كمستند إضافي فقط في حال كانت بطاقة الهوية لا تحمل صورة شخصية.

ففي القلم رقم 2 في مدرسة زفتا الرسمية - النبطية، اقترح ناخب باستخدام إخراج القيد فقط. وفي القلم رقم 2 في ثانوية جزين الرسمية، توقفت عملية الاقتراع قرابة 20 دقيقة، حيث اقترح ناخب باستخدام إخراج قيد فردي فقط، ما أثار اعتراض المندوبين. ثم تم التواصل مع القائمقام، الذي أشار بإمكانية السماح له بالاقتراع، خلافًا لتعميم وزارة الداخلية. إلا أن رئيس قلم الاختيارية التزم بالتعميم ورفض السماح للناخب بالاقتراع، فتم الاكتفاء بتسجيل صوته في صندوق البلدية فقط. وقد تواصلت "لادي" مع وزارة الداخلية التي تابعت بدورها هذا الموضوع مع القائمقام.

تقرير "لادي" الأول عن الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظتي الجنوب والنبطية

خرق سرية الاقتراع والضغط على الناخبين/ات

وُضعت المعازل بطريقة كاشفة أمام موظفي هيئات القلم في مدرسة درب السيم - قرى صيدا (الغرفتان 3 و4) ومدرسة زبدین الرسمية - النبطية (القلم 9).

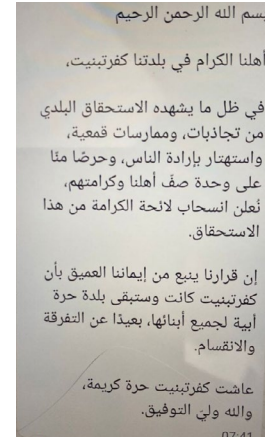
وفي مركز الاقتراع داخل مدرسة عين مجدلين الرسمية - جزين، رافقت مندوبة جواله تابعة للائحة "سوا" إحدى الناخبات إلى غرفة الاقتراع، في محاولة للتأثير على خيارها الانتخابي.



الإشكالات الأمنية والفوضى

سُجّلت "لادي" العديد من الإشكالات الأمنية داخل العديد من مراكز وأقلام الاقتراع، ما أدّى إلى حصول فوضى وتوقف عملية الاقتراع في بعضها، كما شوّش على العملية الانتخابية.

في كفر تبنيّت - النبطية، أعلنت لائحة "الكرامة" انسحابها من العملية الانتخابية على خلفية إشكال وسحبت جميع مندوبيها. فتوقفت عملية الاقتراع قرابة 10 دقائق قبل أن تعود إلى طبيعتها. بعدها، انقسمت لائحة "الكرامة" بين قسم أعلن انسحابه عبر رسالة وُجّهت إلى سكان البلدة عبر "واتساب"، وقسم آخر رفض هذا الانسحاب واعتبر أنه لا يمثلّه، فاستمر في خوض المعركة الانتخابية.



تقرير “لادي” الأول عن الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظتي الجنوب والنبطية

وفي صور، تم الاعتداء على المرشح حسيب عودة عن لائحة “صور مدينتي” في تكميلية صور. فخلال وقوفه مع مراسلة إحدى القنوات، تعرّض لها مناصرو اللائحة المنافسة بكلام مسيء، وعند اعتراضه، هاجموا وانهالوا عليه بالضرب المبرح.

وفي القلم رقم 5 في مدرسة كفرمرمان الرسمية، حصل إشكال إثر منع القوى الأمنية أحد المندوبين من توزيع اللوائح الانتخابية أمام القلم.

وفي كفرحتى - صيدا، سُجّلت فوزى كبيرة في مركز الاقتراع، تمثّلت في الوجود الكثيف للمندوبين الثابتين والجوالين داخل الأقسام، إضافةً إلى مرافقة الناخبين والضغط عليهم. كما رُصد وجود شرطي بلدي داخل القلم رقم 5 بلباس حزبي.

الدعاية الانتخابية

في مخالفة للمادة 91 من قانون الانتخاب 2017/44 وتعميم وزارة الداخلية 6/إم/2025، سُجّل وجود أعلام وخيم وشعارات حزبية تابعة لللائحة “تنمية ووفاء” مباشرة أمام مدخل المدرسة الرسمية الابتدائية في الدوير - النبطية.

كما رُصدت مواكب سيارة أمام ثانوية الصباح الرسمية القديمة في النبطية، ترافقت مع استخدام مكبرات صوت لمصلحة لائحة “تنمية ووفاء”.



تقرير "لادي" الأول عن الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظتي الجنوب والنبطية

خرق الصمت الانتخابي

للأسبوع الرابع على التوالي، سجّلت "لادي" خروقات للصمت الانتخابي، في سياق التغطية المفتوحة لليوم الانتخابي، إذ عمد عدد من المرشحين والسياسيين إلى الإدلاء بتصريحات خلال عملية الاقتراع، لم تخل من الدعاية الانتخابية، سواء بصورة مباشرة دعمًا للوائح محدّدة، أو بصورة غير مباشرة، ومن خلال تصريحات مبطنّة.

تذكّر "لادي" بالمادة 78 من قانون الانتخاب 44/2017 الذي تحظر على وسائل الإعلام بث أي مادة من شأنها أن تشكّل دعاية انتخابية، وأن تكتفي بتغطية مجريات عملية الاقتراع.

النائب السابق ابراهيم عازار لـmtv: مصلحة جزين هي الأهم ولا ثأر قديم بيننا وبين "التيار الوطني الحر" فهو اختار فتح صفحة جديدة معنا

ابو زيد من مليخ: جزين ستصحح الأخطاء بحق التيار الوطني ولان القوات يشعرون بالخسارة يرمون اتهامات كثيرة

التيار الوطني: يبدو أن النائبة غادة أيوب فقدت صوابها مع إدراكها لفداحة وضع القوات الانتخابي في جزين

بالفيديو... أيوب لـmtv: "خلّي التيار عالمدخل ونحن بالقلب"

أكدت النائب غادة أيوب أنّ "جزين مدعوة لمواكبة التغيير"، مضيفة: "مرفوض أن يضع 'حزب الله' عبر 'التيار الوطني الحر' يده على أراضينا في جزين".

وقالت في حديث لـmtv: "التيار الوطني الحر حوّل الانتخابات إلى معركة سياسية ومستفيدون من دعم جمهورنا"، وتابعت: "خلّي التيار عالمدخل ونحن بالقلب".

أسامة سعد: نؤيّد لائحة ذات تنوّع عمري وخبرات متراكمة على مدى سنوات من النضال السياسي والإجتماعي والتنموي وصيدا بحاجة للإنتقال إلى واقع جديد على المستوى الإنمائي

النائب قبلان قبلان لـmtv: نحن كـ"ثنائي شيعي" نعمل على توحيد الصف دائماً وقلنا للناس إنه من الأفضل أن نبتعد عن الخلافات العائلية والبلدية حتى نوجه رسالة للعدو وجمهورنا قال إنه مع الخيار السياسي الذي يمثله الجنوب

يُذكر أن عند تبليغها بأي مخالفة، تتواصل الجمعية مع وزارة الداخلية والبلديات عبر الخط الساخن التابع للوزارة.

وتذكّر الجمعية المواطنين والمواطنات بالتواصل معها وتبليغها عن المخالفات التي يشاهدونها على الأرقام التالية 70298965 و01333713 وعبر التطبيق الهاتفي الخاص بالجمعية.



LADE

لجمعية اللبنانية من أجل
ديمقراطية الانتخابات

Sodeco, Petro Trad St.,
Sodeco 7 Bldg., 5th Fl.,
Beirut, Lebanon
+961 1 333713/4
info@lade.org.lb
lade.org.lb

